

علوم القرآن | المجلس الرابع | برنامج إرواء

ابراهيم رفيق الطويل

غراس العلم طريقك نحو علم شرعى راسخ. اه بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه كما يحب ربنا ويرضى
والصلة والسلام على النبي المصطفى صلاة تترى. وعلى الله وصحبه ومن نهجه اختفى - 00:00:01

اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا. وارزقنا علماً نافعاً يا ارحم الراحمين. حياكم الله ايها الاكارم في المجلس الرابع من التعليق
على مقرر علوم القرآن في برنامج ارواء. وما زلنا في ثنایا الفصل الثاني من فصول هذا الكتاب. وهو الذي يتحدث عن المسائل
المتعلقة بنزول القرآن - 00:00:18

هذه المسائل ربما بعض الناس ينظر اليها انها مجرد معلومات هامشية لكنها حقيقة تؤثر كثيراً في فهمك للقرآن وفي تعاليشك
معه ومعرفتك لمقاصده سببنا هذا الفصل علوم التنزيل. يعني المسائل المتعلقة بماذا - 00:00:39

في عملية نزول القرآن. سواء اولاً الكلام عن الوحي واسكاله. كما ذكرنا في المجلس السابق. والكلام عن كيف نزل القرآن بالتحديد الى
بيت العزة في السماء الدنيا ثم نزل بعد ذلك تفصيلياً خلال ثلاثة وعشرين سنة. اليوم ان شاء الله وكذلك تكلمنا في المبحث الثالث عن
اول ما نزل من القرآن - 00:01:00

واخر ما نزل. اليوم سنتكلم ايضاً من المسائل المتعلقة بنزول القرآن قضية آآ السور التي نزلت في مكة والصور التي نزلت في المدينة.
الذي يسمى المكي والمدني ما هو المكي والمدني؟ ايضاً سنتكلم خاتماً عن اسباب النزول - 00:01:20

الواقع وال مجريات التي كانت تحصل في زمان النبوة. وبناء عليها تنزل الآيات فهم الانسان لهذه التفاصيل خاصة المبحثين الذين
سندر لهم اليوم المكي والمدني واسباب النزول حقيقة مهم جداً لتدخل في اجزاء القرآن - 00:01:39

يعني القرآن ليس نص نزل مرة واحدة ككتاب واحد بدون اي اجزاء وتفاصيل في تنزله كلاً. القرآن عظيم حتى في طريق النزول
القرآن عظيم حتى في طريق النزول ومعالجته للقضايا التي كانت تحصل. وهناك دلالات تربوية كبيرة - 00:01:58

جداً في طريقة تنزيل القرآن يعني ستسفيد منها دروس عظيمة في طريقة تنزيل القرآن سواء في مكة او في المدينة او في الاصناف
التي نزل من اجلها. فلا تظن ان القرآن هو كالمؤلفات المعاصرة - 00:02:21

واحد الف كتاب ونزله على السوق بدون اي سبب واي مقصد به يبيع الكتاب لا لا القرآن نزل ليصلاح حياة الامم وبالتالي حتى في
طريقة تنزله يجب ان تفهم كيف نزل. ولماذا نزل بهذه الطريقة وهذه الالية - 00:02:36

وليس بطريقة اخرى او بشكل اخر. لأن هذا سيفتح لك افاق كبيرة في فهم القرآن والتعمد به. الشعور انه واقع عملي في حياتك. احنا
حتى نكون صادقين مع انفسنا من الاصناف اللي يتجل على بيننا وبين القرآن فجوة - 00:02:56

اعود فاقول هي انا نتعامل مع القرآن ككتاب بركة فقط تبرك فيه في الصباح وفي العزایات وفي الافراح. ونفتتح به الحفلات
ونختتم به المجالس لكننا لا نعرف ان هذا القرآن او لا نشعر لا نعرف ممکن بعضاً بيعرف لكن لا يشعر ان هذا القرآن خلال ثلاثة
وعشرين سنة عم بينزل - 00:03:15

شيء في مكة شيء في المدينة واقعة حدثت مع الصحابة جاء مصلي يعالجها. فلانة قالت قد قد سمع الله قول التي اجادلك فجاء
المعالجة هذا هذه الامور لو انا نعيشها اليوم لو انا نعيش القرآن - 00:03:35

كانه ينزل علينا اليوم كما عاشه الصحابة قبل خمسة عشر قرناً. وهو ينزل عليهم لشurenنا بطعم القرآن يعني فرق بين من يتعامل مع
القرآن وكأنه ينزل عليه هو وكأنه هو الذي يتلقى التنزيل وكل اية بتتكلم له عن مشكلة في الحياة بروح بشوف القرآن ايش بقول. في

های المشکله بحاول یرچع لنفسه. اه القرآن - 00:03:54

قل لي كذا اروح اعمل كذا. هنا انت عم بتعيش القرآن جزء جزء ومقطع مقطع واية اية تشعر به بخلاف كما قلت اللي بتعامل معه مجرد كانه بس انه كان المراد ان يحفظ حفظا وان يختتم ختمة وان يكون في ميادين المسابقات العالمية في - [00:04:19](#)
وخرج عن مقصدته بهذا الشكل الهائل. لن تذوق طعم القرآن حتى تعرف اسرار تنزله بدك تكون فاهم هاي القضية يعني ليس حتى
محرب يا شيخ لو فسرته بدون ما افهم اسرار التنزيل - [00:04:38](#)

جيد لكن سيكون فهمك قاصدا مجرد تفتح تفسير ابن كثير او اي تفسير وانت مش عارف طب هاي الاية ايش اجواءها؟ ايش الظروف اللي نزلت فيها؟ اللي نزلت في مكة ولا في المدينة هي تخاطب من؟ من الذي وجهت اليه؟ واذا انت ما فهمت هذه المعطيات سبقي هنالك - 00:04:54

الواضح في فهم مقاصد كلام ربك سبحانه وتعالى. نبدأ الان بمعالجة المبحث الرابع وهو مبحث المكي والمدني. ماذا يقول ابو انه يسابوا لي رحمة الله عليه في علم المكي والمدني. هاي طبعا علمي المكي والمدني اليوم لما تفتح المصاحف بتلاقي فوق مخطوط - 00:05:13

زمن الاستضعفاف. يعني كان - 00:05:33

كان المسلمون ليسوا اصحاب الصول والجولة. كانوا خاضعين لهيمنة الكفار. فهياي الصور مكة يعني زمن استضعف الخطاب يكون هكذا. صور مدينة اه مدنی. يعني زمن قوة. زمن بناء دولة. زمن فيه تشريعات. فلذلك الخطاب عم يتكلم بهذه - [00:05:53](#) وهذا الاستضعف والاستقرار هذا الصعود والهبوط هل هو فقط في زمن الصحابة ام سنة الله الماضية في هذه الامة هي سنة الله الماضية. ان الامة في صعود ونزول حتى يبقى القرآن - [00:06:13](#)

يطبق في زمن الاستضعف وفي زمن القوة وكل ايات لها مساقها الصحيح. فلازم افهم ما معنى مكي وما معنى مدني لا اعرف الصور التي نزلت في هذه الحقبة والصور التي نزلت في الحقبة الاخرى. ماذا قال النيسوري؟ اقرأ. بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. قال رحمة الله من اشرف علوم القرآن علم نزوله وجهاته - 00:06:29

المرحلة المكية ولما فـ - 00:06:52

آخرها يعني حتى في المرحلة المكية عليك ان تميز ما نزل اول سنتين ما نزل في السنة الرابعة والخامسة ما نزل اخر المرحلة المكية وفي المرحلة المدنية بدك تعرف الذي نزل في السنة الاولى والثانية من الهجرة وما نزل في وسط الهجرة وما نزل في اخر حياة النبي عليه الصلاة والسلام - 00:07:12

يكلّم في كتاب الله تعالى. تكلّم عن فنون أبو القاسم النيسابوري تتعلّم - 00:07:32

بالمعنى والمدنى بعد ان ذكر هذه الفنون المتعلقة بالمعنى والمدنى قال ومن لم يعرفها لم يحله ان يتكلم في كتاب الله مشانهم يا حلوين اتكلم في كتاب الله تفسيرا واسقاطا على واقع الامة - 00:07:45

يعني ما تطلع لي شيخ انت داعي عاليوتيوب تيجي على واقع الامة تسقط لي هاي الاية على الواقع. وانت مش فاهم ابتداء هاي الاية اي في اي واقع نزلت. هل - 00:08:02

في مكة في المدينة طب في اي مرحلة من مراحل مكة لا تنظر بالقرآن ولا تسقط القرآن امام الناس. لمعالج به معالجات فكرية سياسية دعوية تربوية. انه بعض الناس بفكرة انه امر سهل. ان يعقد درسا في القرآن. لا ليس سهل - 00:08:12

الحقيقة من لا يعرف ايات القرآن كيف نزلت والية نزولها؟ لا تعقد. بدك تحضر للدرس القرآني وتتكلم وتسقط من تحضيرك للدرس القرآني ان تعرف اين نزلت هذه الایات واذا كان لها اسباب معينة تعرف فيه من نزلت من الصحابة او الكفار او في الواقع -

00:08:32

وهكذا سترى انها على واقع الامة اليوم. طيب. وهذا ما دفع بالعلماء الى بحث هذا العلم ليكون تصوره للحياة
ادق وواضح عند فهمهم بالطبيعة والاحوال المحيطة - 00:08:53

بنزول الآية وعليه فالقرآن ينقسم إلى قسمين مكي ومدني. أما المكي فهو ما نزل قبل الهجرة وأما المدني فهو ما نزل بعد الهجرة.
طب الان نبدأ نعرف ما هو هاي الصور المكية ما هي الصور المدنيه - 00:09:05

المشهور طبعا في اقوال كثيرة حقيقة فيها خلاف لكن اعطيتكم الخلاصة اهنا في النهاية مش جايين نوخذ خلافات. جايين نوخذ الخلاصة. ما عليه اكتر اهل العلم ان السور المكية متى توصف السورة بـ 18:09:00

مكة اذا نزلت قبل هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم ومتى توصف الصورة انها مدنية؟ اذا نزلت بعد هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم. فالهجرة النبوية الى المدينة هي الفاصل بين المكى والمدنى - 00:09:30

المكان العبرة ليس مكان النزول. العبرة زمان النزول. مما نزل قبل الهجرة مكي - 00:09:48

وما نزل بعد الهجرة مدنى ولو نزل في مكة. يعني حتى لو نزل في مكة. لكنه نزل بعد الهجرة

فالعمرة قال فالعمرة هذا التقى سمعا

يعني في قول قال انه السور اللي نزلت في المدينة مدني واللي نزلت في مكة مكي بس هذا القول حقيقة مرجوح نحن لمنا لانه في صور ما نزلت لا في مكة ولا في المدينة - 00:10:29

كان النبي عليه الصلاة والسلام في الطريق باتجاه غزوة معينة بعد ايش بدننا نصنفها مكية ولا مدنية؟ اذا اذا صنفت السور انها مكية ومدنية باعتبار المكان ستجد مشكلة انه في صور نزلت في اثناء الطريق الى غزوة تبوك. في اثناء الطريق الى بني المصطلق. طب هذه ايش اصنفها؟ ما هي لا نزلت في المدينة ولا في مكة - 00:10:42

تعالى واتقوا يوماً ترجعون فيه الى الله ثم توفي كل نفس ما كسبت - 00:11:06

وهم لا يظلمون. قيل انها نزلت في ماذ؟ في منى. والبعض يعتبرها خارج حدود مكة. تمام؟ خاصة في تلك الحقبة. طيب. ومنه ما نزل في مكة بعد الهجرة لقوله تعالى ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى - 00:11:22

اهله نزلت فيمن في عثمان ابن طلحة. حين اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يأخذ منه مفاتيح الكعبة. هاي وين نزلت اليوم فتح مكة نزلت ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها. نزلت في امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يرجع مفتاح الكعبة لعثمان ابن طلحة - 00:11:40

ان علي بن ابي طالب ابو العباس قال يا رسول الله اعطنا مفتاح الكعبة. قال لا المفتاح في يدبني شيبة ويبقى في ايديهم اليوم ترد الامانات الى اهلها. هاي الاية نزلت اين - 00:12:01

في مكة لكنها تصنف أنها مدنية لأنها كانت بعد الهجرة إلى المدينة. طيب فائدة قد يقال أن الخلاف منحصر فيما نزل في مكة بعد الهجرة. أذ هو بالمكان المك، وبالزمان مدن.. فيرتفع الخلاف بان يقال هو مدن، نزل، بمكة - 00:12:12

البعض يقول هذا الكلام انه احنا راح نلاقي مشكلة فيما نزل بمكة لكن بعد هجرة النبي صلى الله عليه وسلم. فالبعض بيقترح يعني
هذا اقتراح ذكرناه كفائدة مثـ اشـ ١ سـ ٣٠ - ٣:١٢:٥٠

البعض للعلماء ايش يقروا ؟ اللـ نـا فـ مـكـة بـعـد الـهـجـرة شـو يـنـحـكـ عنـه مـكـة مـنـ حـيـث مـكـان النـزـوا .. مـدـنـ مـنـ حـيـث وقت النـزـوا ..

يعني هذه محاولة لمعالجة الموضوع. لكن هذا ما بهمك ابتداء. انت بهمك خلص نقسم - 00:12:42

ما نزل قبل الهجرة مكي وما نزل بعد الهجرة مدنى. طيب موضع المكي والمدنى من القرآن. اما القرآن المدنى فهو عشرون سورة.
اول فائدة بذنا نتعلما في المكي والمدنى ما هي السور المكية - 00:12:58

وما هي الصور المدنية الصور المدنية التي نزلت بعد الهجرة تقريبا ايش اقول تقريبا وفي خلاف سيبقى في خلاف بين بعض اهل
العلم هي عشرون سورة ما هي السور المدنية؟ البقرة - 00:13:13

ال عمران والنساء والمائدة والانفال والتوبه والنور والاحزاب ومحمد والفتح والجرات والحديد والمجادلة والحضر والمتحن.
فالمحتحنة والجمعة والمنافقين والطلاق والتحرير والنصر. واختلفت اقوالهم في اثننتي عشرة سورة وهي الفاتحة والرعد والرحمن
والصف والتغابن والمطففين. والقدر والبينة - 00:13:26

والاخلاص والفلق والناس. سورة هي محل خلاف. بعض العلماء يصنفها مكية وبعضها يصنفها ايش؟ مدنى يعني عندنا عشرون سورة
هذه نقول شبه اتفاق على انها مدنية عندنا اتناشر سورة مختلف في تصنيفها - 00:13:46

وباقى ما بقى من القرآن. القرآن كم سورة يا مشايخ؟ مية واربعناش عشرون سورة شبه اتفاق انها مدنية واتناشر صورة مختلف فيها
سيبقى كم؟ اثنين وثمانين صورة تعتبر ما مكية. نعم - 00:14:05

وما بقى من سور القرآن هي مكية فهي اثنتان وثمانون سورة. مسألة هل الحكم على السورة باعتبار جميع اياتها ام اغلبها؟ شف هذه
الفائدة لما نقول ان السورة مكية او مدنية - 00:14:21

الصور القصيرة مثل الكوثر والنصر هذى بتنزل مرة واحدة. يعني ما راح تكون في العادة اية منها نزلت قبل الهجرة وایة بعد الهجرة
لكن هذه الظاهرة وجدتها العلماء في السور الطويلة. زي سورة النساء وال عمران - 00:14:33

وجدوا ان بعض ايات هاي السورة نزلت قبل الهجرة وبعض اياتها نزلت بعد الهجرة طب ماذا نصنف السورة المشكلة الان سورة بعض
اياته الان احنا عرفنا القرآن كان ينزل متفرقا - 00:14:50

صورة كبيرة مثل البقرة ال عمران النساء بعض اياته نزلت قبل الهجرة وبعض اياتها نزلت بعد الهجرة ايش اصنفها؟ فقالوا العبرة
بالغلب. لا العبرة مش بالخواتيم العبرة بالغلب هنا. فقالوا الحكم على السورة بانها مكية او مدنية - 00:15:07

لا يلزم ان تكون جميع الایات كذلك. بل الحكم باعتبار الغلب. ما هو الغلب في اياتها اذا هذه معلومة مهمة لما نحكم يا اخواني على
سورة النساء او البقرة انها مدنية. هل هذا يمنع وجود بعض الایات نزلت قبل الهجرة منها مكية؟ لا. والعكس. وجود بعض السور المكية
- 00:15:26

يعني نزلت قبل الهجرة لا يمنع وجود بعض الایات نزلت بعد الهجرة. فاذا تصنيف القرآن على انه مكي ومدنى للسور هو باعتبار اغلب
اياتها وليس شرطا ان تكون كل اياته ليس شرطا ان تكون كل اياتها. طيب - 00:15:52

المجاهد ابن جبر قال سأله ابن عباس عن ذلك. فقال سورة الانعام نزلت بمكة جملة واحدة فهي مكية الا ثلاث ايات من سورة الانعام
ذكروا انها نزلت بالمدينة وهي الایات الثلاث قل تعالوا واتلوا ما حرم ربكم عليكم - 00:16:11

وهذه ايات الوصايا تسمى ايات الوصايا. ايات الوصايا نزلت في المدينة. ومع ذلك سورة الانعام تصنف مكي ولا مدنى؟ مكي. يعني
بس في المدينة ايضا سورة الانفال سورة مدنية مع ان فيها قوله تعالى واذ يمكر بك الذين كفروا - 00:16:30

ليثبتوك او يخرجوك ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين. مقاتل ابن حيان احد المفسرين قال هاي الاية بالتحديد نزلت
قبل الهجرة تمام؟ واما باقي سورة الانفال فهي تتكلم عن اي غزوة - 00:16:48

سورة الانفال تتكلم بدر بدر كانت فالاصل ان كل سورة الانفال مدنية الا هذه الاية لان هذه الاية تتكلم عن لحظة خروج النبي صلى
الله عليه وسلم من مكة لحظة الهجرة. حيث تامر ابو جهل ماذا نفعل بالنبي صلى الله عليه وسلم؟ هل نقتله؟ او نأسره او ننفيه -
00:17:06

فقال مقاتل انها نزلت بمكة. طيب اذا هذه اظن الفكرة وضحت كيف ان بعض الایات قد تكون خلاف طيب لا اصل انا نذهب الى مسألة

آخرى وهي كيف نعرف ان سورة مكية او مدنية اصلا يعني انا لما بدأ احكام انه هاي السورة مكية يعني اغلب اياتها نزلت في مكة -

00:17:27

هل هذا اني افتح الصورة واصير اتأمل فيها؟ وبالتالي بعرف ولا في طريقة علمية اكثرا لمعارفه هل اغلب هذه الصورة مكية او مدنية؟
فهمتم الان السؤال؟ كيف حكم على السورة انها - 00:17:50

او مدنية اولا الطريقة الاولى هي بالتأكيد وهي الاهم والاثبت النقل يعني ما سننظر ونستقرأ ما نقل لنا عن الصحابة والتابعين في اين نزلت هذه؟ واين نزلت هذه؟ لانه هذا هو الاصل والمنطق - 00:18:05

اذا الطريقة الاولى المنقول اذ الاصل والمرجع في الحكم على السورة. بانها مدنية او مكية هو ما ورد من اقوال الصحابة في اوقات النزول يقول الباقياني رحمة الله عليه انما يرجع في معرفة المكي والمدني - 00:18:24

في حفظ الصحابة والتابعين. يعني ماذا حفظ لنا الصحابة والتابعون؟ في اماكن النزول واوقاتها نمشي مع ما قالوا. لا نجتهد اذا هناك نص ولم يرد عن النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك قول - 00:18:41

لا ما في حديث عن النبي عليه الصلاة والسلام بقول لك هذه مكية وهذه مدنية صحيحة؟ ما في حديث. وانما نعتمد على ما ذكر عن الصحابة والتابعين. طبعا كما يوجد حديث من النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك لعدم حاجة المسلمين الى التنبه الى ذلك في عصر التنزيل. يعني كان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:18:55

وكل الامر الى الصحابة والتابعين حتى هم ينقلوا هذه المعرفة الى من بعدهم ووكل الامر اليهم هم يعرفون ينتبهون لهذه القضايا.
فانت ايهما الصحابة انقلوا هذه المعرفة لمن بعدهم. لذلك جل سور المكية والمدنية - 00:19:15

تم تصنيفها بناء على ما نقل لنا عن الصحابة والتابعين. طيب. لكن هناك بعض الصور حقيقة وقع فيها اجتهاد. فالطريقة الثانية لمعرفة المكي والمدني هو الاجتهاد طب كيف ساجتهد انا يا شيخ - 00:19:34

بعدها زمن الصحابة والتابعين في معرفة هل هذه السورة نزلت قبل الهجرة او بعد الهجرة؟ بناء على ماذا ساجتهد احسن بناء على خصائص السورة واسلوبها وطريقة معالجتها للمواضيع هي التي ستتحدد لي - 00:19:54

هل هذه الصورة يغلب على ظن انها نزلت قبل الهجرة؟ او يغلب على ظن انها نزلت بعد الهجرة. لان العلماء استقرؤوا القرآن فوجدوا ان الصور التي صنفت انها مكية بالاتفاق - 00:20:12

لها معانٍ معينة وان الصور التي صنفت انها مدنية لها معانٍ واساليب اخرى وبالتالي بدأوا بناء على يستقرأوا جميع سور القرآن استخلصوا خصائص وميزات لاسلوب القرآن المدنى. وخصائص وميزات لاسلوب القرآن المكي - 00:20:28

اصبحوا يوظفوا هذه الخصائص للاجتهاد في بعض الصور التي لم يفصل لنا فيها الصحابة او التابعون. طبعا ستقول لي طب لماذا الصحابة لم يفصلوا في كل سور ما اذان الصحابة هم شاهدوا التنزيل. صحيح؟ - 00:20:52

لماذا لم يفصلوا في بعض الصور؟ في حدا عنده اجابة يا جماعة؟ هذا يتوقع شيء يعني؟ هو تفكير يعني. اجتهاد. ما دام الامر اصلا الصحابة شاهدوه. وهم اهل الباب فلماذا في بعض الصور - 00:21:09

لا نحن ذهبنا للاجتهاد في تحديد هل هي مكية او مدنية؟ ليش ما كله اعتمدنا فيه على النقل؟ وتسكر الملف وخلصنا جيد ايش يعني؟
ايوه على صوتك شوي جيد يعني ممكن نقال لم يكن هذا اكبر الانشغال. طب حتى يختصر المسافة شوي اخوازي. الان بالتأكيد الصحابة - 00:21:26

مش كل صحابي اول شي بدك تفهم شفقة مش كل صحابي بعرف وين كل سور القرآن نزلت. لانه في صحابة آآ صحابي النبي صلى الله عليه وسلم في اماكن لم يصحبوا في اماكن - 00:22:00

الصحابه كمجموعه يعترفون اين تنزلت السور كلها لكن ممكن بعض الصور اه صحابي معين عبدالله بن مسعود ما كانش حاضر فيها فرضها. وين كان عبد الله بن مسعود واكثرا الناس علما بالقرآن. ممكن صور معينة - 00:22:11

عمر بن الخطاب ما كانش حاضر لما نزلت. ممكن صور معينة معاذ من جبل ما كانش حاضر اولا ليس كل صحابي يعرف كل سورة

متى نزلت. لا في صحابي ي يعرف عشرين بالمية في صحابي يعرف ثلاثين بالمية. في صحابي يعرف سبعين - 00:22:27

في صحابي ي يعرف ثمانين بالمية هذى اول شي الان بعد وفاة النبي عليه الصلاة والسلام كما قلنا الصحابي توزعوا في البلدان تمام؟
الصحابة توزعوا اين؟ في البلدان في مصلحة في ناس راحت عاليمن. ناس راحت عمر - 00:22:43

فليس كل الصحابة وصل اليها ما نقلوا في هذه الامور. يعني وقد يكون بعضهم اصلا لم يسأل احد عن متى نظرة هذه السورة؟ فما في ذهنه انه ايش يتكلم مع انه هو الذي يعرف - 00:22:58

او جماعة الذين يعرفون وغيرهم من اهل الكوفة الذين ذهبوا الى الكوفة من الصحابة ما يعرفون وبالتالي يتصور ذهنيا الان هو كلام عن تصور ذهني. يتصور ذهنيا اما بعض الصور لا يوجد نقل صحيح عن الصحابة انها نزلت بمكة او المدينة. اما الان هذا الصحابي اللي عنده المعلومة ما حداش سأله - 00:23:13

ما حداش اشغل بهذا لانشغالهم بما هو امر ربما من المعارك او الحروب او المسائل العلمية الاكثر اكتر. وقد يرون ان هذه الامور يمكن تحصل بسهولة فغض الطرف عن هذه المعلومة حتى ادرست - 00:23:36

وبالتالي اصبحنا نحن نحتاج ان نجتهد لنحدد هل هذه الصورة مكية او مدنية. لكن هذا بحمد الله خلينا نقول في عدد محدود. هذا في عدد محدود من السور والا اغلب السور سئل الصحابة عن اماكن نزولها وذكروه. طيب اذا طرق معرفة المكي والمدني اما من نقل عن الصحابة - 00:23:50

او بالاجتهاد. الاجتهاد سيكون بناء على ماذا؟ على سمات وخصائص سور المكية والمدنية. دعونا الان نتعرف طيب ما هي والخصائص اللي وجدتها العلماء للقرآن المكي وللقرآن المدني هناك عدة نقاط اول قضية - 00:24:10

هيك يعني نضع عنوان نقول سمات القرآن المكي المدني اول قضية لاحظها العلماء في هذه السمات قضية طريقة الخطاب طريقة النداء طريقة النداء لاحظ العلماء بالاستقراء ان القرآن المكي اللي نزل قبل الهجرة - 00:24:31

الكلام فيه او النداء فيه يكون بيا ايها الناس لكن القرآن اللي نزل بعد الهجرة النداء فيه يكون يا ايها الذين امنوا تمام اذا لاحظ العلماء بالاستقراء انه عادة الصور المكية اللي نزلت قبل الهجرة - 00:24:56

لانها صور تخاطب البشرية جموعا الان لسا ما فش مجتمع مسلم. فالخطاب كان للبشرية جموعا. فكان الخطاب يتتصدر بيا ايها الناس لكن لما صرنا في المدينة صار في مجتمع مسلم وصارت في قضيابا فقهية تعالج. فكان الخطاب والنداء يا ايها الذين امنوا. وبالتالي اصبح - 00:25:18

عنا قاعدة اغلبية وليس كلية انه الصور اللي فيها يا ايها الناس منصفها انها ايش؟ مكية والصور اللي في يا ايها الذين امنوا مدنية.
لكن هل هي قاعدة دائم؟ لا - 00:25:39

ووجد العلماء انه في بعض السور المحدودة هي مدنية وثبت يقينا انها مدنية عن الصحابة لكنها صدرت بيا ايها الناس مثل سورة النساء يا ايها الناس انقو ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها - 00:25:54

صدرت بها ايها الناس مع انها ايش؟ مدنية. والعكس صور فيها الخطاب يا ايها الذين امنوا لكنها سورة مكينة. فهذا القيد طريقة النداء بنسميه قيد اغلب يعني مساعد لكنه مش يقيني - 00:26:12

بالتالي ما بصير اعتمد عليه دائما لتصنيف السورة انها مكية او مدنية. طبعا الكلام عن السور التي لم نجزم فيها لانه في صور خالص حسمت من الصحابة والتابعين فش داعي انه انت تفكرا اصلك يعني. منتهية. لكن الكلام عن الصور اللي هي مساحة اجتهاد. احيانا بتعرفوا احيانا بعض الصور اللي فيها مساحة اجتهاد - 00:26:28

ربما نسيت ان انبه عليها. بعض الصور التي يجتهد فيها ليس لان الصحابة لم ينقلوا فيها رأي بل لتعارض النقل عن الصحابة فيها يكون صحابي قال انها مكية. وصحابي اخر قال انها ايش؟ مدنية. وانت كعالم بده تصير ايش؟ تترجم - 00:26:50

فكيف سارجح من خالل الخصائص والاسلوب هذا سبب اخر لاجتهاد. اذا قد يكون سبب الاجتهاد عدم ورود النقل الصحيح. وقد يكون لأ في نقود صحيحة عن الصحابة لكن ماذا حصل؟ تعارض - 00:27:09

انه بعضهم قال نزلت في مكة وبعضهم قال نزلت في المدينة وهذا كثير ما يحصل ستصبح انت محتاج ان تجتهد لترجمة بناء على الخصوص. اذا قلنا اولا من حيث النداء. اثنين - 00:27:23

الطريقة الثانية او طريقة المواضيع التي تعالجها الصورة تساعدك بشكل كبير انك تعرف هل هذه الصورة مكية او مدنية؟
فلاحظ العلماء ان القرآن المكي معالجاته للقدم. الصور المكية اللي نقل عن الصحابة واتفقنا انها مكية. ما هي المواضيع التي تعالجها؟
قالوا اولا تعالج مسائل العقائد وترسيخها - 00:27:34

وبحاجة المشركين والاستدلال على القضايا العقدية بالحجج والبراهين. تتكلم عن الآيات الكونية شمس الانفطار الانشقاق وعبسة
والنمازات. لاحظ ايش كلام عن الاخرة عن مظاهر الكون. حتى اسماء السور المكية حتى الصور المكية شف شو اسمائها. الشمس - 00:28:05

الليل الطارق البروج هي اسماء مظاهر كونية الفجر الضحى اوقات نهار وليل. انها بتنلفت انتباه الناس لهذا العالم. ومشاهده العامة.
فذلك قالوا تتكلم عن الآيات الكونية الليل والشمس والقمر وما شابه ذلك. سواء في التوحيد او البعث او الوعيد. ايضا تكثر
الصور المكية من ذكر القيامة - 00:28:25

واهواي يوم القيمة وعرصات القيمة وتتكلم ايضا عن النبوة ودلائل النبوة واثبات الرسل والرسالات هذا من اهم المواضيع التي تكون
في السور المكية. ايضا ذكر احوال الانبياء والامم السابقة والاشكال الذي حصل بين الانبياء وبين اقوامهم. وكيف كانت الدعوات؟
وكيف عذب الله عز وجل المشركين؟ وما كانت ختاماتهم - 00:28:50

هذا كله في العادة في العادة من مواضيع اي سور المكية. طيب ومن هنا يرون ان ما ورد فيه ذكر قصة ادم وابليس يعني بعض
العلماء اطلق قاعدة كل سورة ذكر فيها قصة ادم وابليس. فهي سورة مكية الا سورة البقرة - 00:29:13

اي صورة ورد فيها قصة ادم وابليس فهي سورة مكية زي سورة ايش؟ الاعراف ورد في الصفحة الثانية منها قصة ادم وابليس. مثل
سورة صاد ورد فيها قصة ادم مع ابليس - 00:29:32

طه تمام الحجر فهذه السور التي ذكر فيها ادم وابليس لانها قصص عن انبياء سابقين وما حصل معهم هذه معالجات مكية تمام بعدين
الا صورة واحدة. طبعا سورة البقرة ذكر فيها قصة ادم وابليس واصل الخلق لكنها سورة مدنية. هذا اخواني يجعلك تفهم اسلوب
القرآن. انا سأسألك سؤال. لماذا - 00:29:46

المكية اللي نزلت قبل الهجرة هذه طبيعة مواضيعها. لماذا؟ تفضل طيب انه هذا بعد هذا الذي نحتاجه احنا احنا مش عم نوخذ ثقافة
عامة مكي ومدني. انا بدبي اياك تفهم ليش القرآن المكي تكلم عن هاي المواضيع - 00:30:08

لاننا نحن نتكلم مع اناس جدد عهذا الدين. فليس الفائدة الان ان ابدأ اتكلم معه في الطلاق والنكاح واحكام البيوع والتجارة واقامة
الحدود وقطع يد السارق. انا لسا بدبي ارسخ قواعد الاعتقاد عندهم - 00:30:26

القرآن كان يخاطب الصحابة في المرحلة المكية عن اليوم الاخر تثبت العقائد اليمانية تثبيت دلائل النبوة ايضا كان يواجه مشركين
فبده حاجات وادلة وينكر عليهم هذى طبيعة الصراع لسا اصلا ما في مجتمع مسلم - 00:30:42

حتى اتكلم معاه عن اقامة الحدود التفصيلية والاحكام وما شابه ذلك هذه الطريقة القرآنية مو انا لازم اسقطها على واقعي المعاصر.
صح؟ لما اكون انا مستضعف وما في عندي كيان سني. استطيع من خال - 00:30:58

اتكلم في تفاصيل احكام كثيرة شرعت المدينة. الاصل ان ابدأ مع الناس في ترسیخ ياشا مشايخ العقائد والایمان. يعني قبل ما تفك
بدها حدود وبدبي اقيم. وهي من الدين واساس. بس انت عارف احنا وين واصلين في الانهيار - 00:31:14

تمام. بعض الناس وهو ماسك مسألة الحدود هو بجوز بيته منهار عقديا طب مسألة الحدود يا اخي من الدين قطعا لكن انت هل
ماشي بطريقة القرآن في بناء العقائد انت لما تكون في قاع البير - 00:31:33

بتبدأ تطلع شوي شوي. بعض الناس يقول لك لا اخي هذه فقط حالة مرحلية كانت في زمن النبوة ولا تتكرر. شيخ الاسلام في الصحابة
غلط في هناك قرآن يطبق في مرحلة الاستضعفاف وقرآن يطبق في مرحلة القوة. هذا سبب معرفة المكي والمدني. مهم جدا حتى

اعرف وين اسقط الايات - 00:31:49

بعض الاخوة متحمس مندفع. يا اخي بقول لك والسارق والسارق فاقطعوا ايديهما. يا زلمة هو في كيان سني. حتى ابدأ انا واياك نتكلم في كيان سني يحملنا احنا خمس شيوخ مختلفين مع بعض - 00:32:07

خمس شهور مع بعض. الله يرحم والديك يعني. خلينا نتكلم عن تأسيس العقائد. طبعا برجع بقول لا نحن لا نقول هذه الايات نزلت وانتهت. وهي من الدين قطعا. لكن التنزيل وفقه التنزيل على الواقع. انه ما هي الملفات اللي بدي - 00:32:20

عالجها ضمن واقع معين. لا يتتيح لي تطبيق ايات معينة. انا مؤمن انها من القرآن. وانها من شرع الله. لكن الواقع مش معطيني مساحة اطبقها. ما عندي كيان سني اطبقها - 00:32:37

فبالتالي بدي ابدأ بطريقة القرآن. في معرفة الامور التي سيعالج بها دين الناس. بعد هذا الانهيار الطويل والابتعاد وحجم التغريب الكبير في العقائد فهذه فقط فائدة زرية. طيب اما القرآن المدني اذا عرفناا هذه طريقة مواضيع القرآن المكي - 00:32:52

القرآن المدني ما هي المواضيع التي يعالجها؟ عادة في الصور المدنية خاصة الصور الطوال نعرض الصور الطوال في العادة هي بتكون مدنية. تعالج مواضيع آآ الفرائض الشرعية لانه فرض الزكاة وفرض الجمعة والجماعات. هذه كلها وين نزل - 00:33:09

المدينة وصدقت الفطر والاحكام في الفرائض التي شرعاها الله بدأت تظهر في المدينة. فالسور التي تتكلم عن الفرائض مدنية. كذلك اللي بتتكلم عن الحدود حد الزنا. حد السرقة. لانه اصبح في كيان سني. اصبح في نظام اسلامي صحيح - 00:33:27

هذا النظام يستطيع ان يطبق نظام العقوبات. كذلك احكام التي تتعلق بالجهاد ومتى بدأ القتال وهذا كله بدأ في المدينة. ليه ان الفترة المكية انت مستضعف مش قادر يكون لك كيان سني تلتئم فيه انت لا تستطيع ان تقاتل. والمقاتلة تكون نوع من المغامرة - 00:33:45

بالتالي ما كان مطلوب منهم يقاتلوا. وهذا فهم. هذا وعي لما اكون انا ما عندي مشروعى السني الذي انتهي اليه واقون محاط. انا ما يستطيع اخوض واغامر بشباب جدد وانما المطلوب منهم مادا - 00:34:05

ان يفهموا العقائد ويرسخوا في ايمنهم الى ان يجعل الله لهم فرجا وخرج ممكنا هذا الفرج والمخرج بعد خمسين ستين وبعد عشرين مش انا اللي راح اصنعه. هذا القدر مش احنا اخذنا قبل شوي الاخطاء والقدر. ها هنا قدر الله انا بس - 00:34:19

خد من المعطى الموجود. المعطى الموجود اني مستضعف. بالتالي ما كان هناك ايات في السور المكية عم بتعالج موضوع الجهاد. بمعنى تطلب من الصحابة ان يمارسوا هاي الممارسة. وين نزلت الايات التي تعالج موضوع القتال - 00:34:34

في المدينة ليه؟ انه صار في نظام اسلامي صار في على الاقل فئة مؤمنة قادرة ان تبني نفسها فتستطيع ان تخوض معارك وقتل. وهكذا فلسفة الكون يعني هي حياة. انت احيانا لما بده تغصب الحياة تمشي عكيفك - 00:34:49

بتصرير هنا عقليلتك متبعة لك ولامتك. لكن الذي يفهم الكون ويفهم القرآن كيف اعطانا هذا الكون؟ ستكون سبب في خير وصلاح نفسك وامتي. طيب. ايضا مجادلة اهل الكتاب. اهل الكتاب اليهود والنصارى كانت المجادلة معهم في الاغلب في المدينة. وليس في مكة. فالقرآن - 00:35:06

اللي فيه مناقشة لاهل الكتاب زي سورة ال عمران اول يعني عشرين صفحة منها او خمس عشر صفحة تقريبا عفوا. كلام عن اهل الكتاب ومجادلتهم هي سور مدنية. طيب ذكرى المنافقين النفاق اين ظهر - 00:35:26

هل هل هناك حاجة لمناقف في مكة لا ليه لان المسلمين مستضعفين فلا حاجة للنفاق. انت بتناقق مين يعني؟ انت في مكة بتناقق مين؟ ما هو كفار قريش هم اللي ماسكين الحكم - 00:35:41

وما كان في داعي ان يكون هناك نفاق ان يكون مسلم منافق انت بتناههن مين؟ لكن في المدينة لانه اصبح في نظام سني واسلام وفي حكم وفي عقوبات اه شيء طبيعي يظهر منافق - 00:35:54

يظهر الاسلام ويبطن الكفر يظهر الاسلام مشان يحقن دمه. حتى ما يتم معاقبته. ولكنه يبطن الكفر. فجملة الايات التي تكلمت عن المنافقين وين ظهرت المدينة فهذى من مواضيع الصور المدنية. لذلك قيل كل سورة تكلمت عن المنافقين وفضحتهم انما هي سورة

العنكبوت. فانها اشارت للمنافقين لكنها سورة مكية. لذلك هذه الامور طبعا القواعد التي نضعها او الخصائص. اخواني هي خصائص لاحظتم؟ يعني ما من شيء الا وله استثناء. بس انت حتى يكون وعده جميل بالقرآن. بذك تفهم سورة العنكبوت مكية؟ ليش اتكلم -

00:36:28

عن النفاق في بعض الآيات وهيك بده يجي السؤال صح؟ ليش اتكلمت عن النفاق في بعض الآيات معناها نزلت في مكة وسورة البقرة مع انها مدنية. لماذا تكلمت عن قصة ابليس - 00:36:48

وادم مع انه هذه عادة من مواضع السور هون بيجي دور التدبر وتتنفس افاق. طيب ثالثا الفرق الثالث في خصائص السور المكية والمدنية من جهة النظم ويش قلنا وبعض الانفاظ - 00:37:02

النظم يعني الاسلوب الكلامي طريقة اسلوب الكلامي في الصور المكية يغلب علينا مطم معين وكذلك الصور المدنية نمط اخر. وفي هناك مفردات وكلمات معينة وجد العلماء انه هاي الكلمة تتكرر عادة في المكي - 00:37:22

ولا تكاد توجد في المدنى. وبالعكس كلمات توجد في المدنى ولا توجد عادة في الصور المكية. مثال ذلك يقولون الحروف المقطعة الف لام ميم الف لام راء كاف ياء عين صاد. في سور تبتدأ بحروف مقطعة. السور التي تبتدأ - 00:37:39

بحروف مقطعة قالوا لماذا ذكرت الحروف المقطعة في بداية السور للتحدي احد ابرز اسباب نزولها التحدي. التحدي للمشركين ان يأتوا بمثل هذا القرآن. اين كان الصحابة يحتاجون لهذا النوع من التحدي؟ في مكة - 00:37:57

لذلك الصور التي بدأت بالحروف المقطعة مكية لانه الهدف من هالتحدي الا قالوا ثلاث سور. البقرة الف لام ميم. وال عمران الف لام ميم والرعد. الف لام ميم راء. فبدأت بحروف مقطعة - 00:38:14

لكنها مدنية. طب ليه هاي الثلاث بالتحدي؟ هذا دورك لماذا؟ هي بالثلاث هذه الثلاث والباقي كله مكي طيب مثلا كلمة كلا استقرأ العلماء ان السور التي فيها دايما كلمة كلا بل تكذبون. كلا بل ران الصور التي فيها ايات مقدرة بكلمة كلا في - 00:38:29

تكون ماذ؟ سورة ماذ؟ مكية. قال ولم ترد الا في النصف الاخير من القرآن. كلمة كلا لم ترد الا في النصف الاخير من القرآن على ثلاثة وثلاثين مرة في خمسة عشر سورة. هاي احصائية يعني - 00:38:51

وردت ثلاثة وثلاثين مرة. في خمسة عشر سورة من النصف الاخير من القرآن كلا قالوا هي اسلوب تهديد وتعنيف الصحابة الكرام القرآن في المدينة ما يخاطبهم بكلام منهن صحابة ما في داعي ان تهدد وتعنت لهم. وانما يخاطبهم بكلام الرفق واللين. اما في مكة انا عم بتعامل مع مشركين. فبدي كلمة قوية كلمة تكون رد - 00:39:05

وكلا هي الكلمة العربية التي تستعملها العرب للردع والزجر. ولذلك هي ترد في السور المكية. مثلا قالوا السورة المكية اذا تتميز من حيث النظم والاسلوب وجود الحروف المقطعة فيها وجود كلمة كلا فيها. ثالثا تتميز السور المكية من حيث النظم والاسلوب -

00:39:32

انه كل سجادات التلاوة في القرآن الصور المكية كل سجادات التلاوة في القرآن الصور المكية لانه سجدة التلاوة تعني خضوع والذين كانوا يحتاجون ل التربية الخضوع هم اهل مكة انت تحتاج تقرأ اية وتسجد حتى يزداد فاعلية الخضوع في حياتك - 00:39:54

بس كل سجادات التلاوة في المكي اه قصر الفواصل مع شدة الالفاظ بما يقرع الاذان ويهز القلوب. ليش يعني قصر الفواصل؟ يعني ان يكون طول الاية قصير الاية ليست طويلة - 00:40:16

قصيرة والضحى والليل اذا سجى ما ودعك ربك وما قلى والصفات صفا. فالزاد كم طول الاية؟ كلمتين ثلاث. اين يغلب هذا؟ القرآن المكي اما المدنى اياته طويلة عندك اية الدين سورة البقرة صفحة كاملة ايات نصف صفحة ثلاث اسطر اربعة اسطر فيغلب على القرآن - 00:40:30

قصر الفواصل يعني قصر الآيات تمام واما القرآن المدنى يغلب عليه ان الآيات من سطر سطرين فصاعدا ايضا يغلب عن القرآن المكي من حيث النظم والاسلوب كثرة القسم يعني لاحظ جزء عمه وحده - 00:40:52

والشمس وضحاها والليل اذا يغشى والفجر وليل عشر والشفع والوتر والليل اذا يسقى لحال سورة الشمس فيها عشر اقسام والشمس وضحاها والقمر اذا تلاها والنهار اذا جناها والليل اذا يغشاها والسماء وما بناها والارض وما طحها ونفس وما سواها - 00:41:10 الهمها عفوا سبع اقسام خلينا نحكى. انه هو البعض ليش بفصلهم انه الشمسي وضحاها. يعني بتقدر تفصلهم قسمين. فالهم سورة الشمس فيها اول قسم في القرآن طويل الصور المكية هي التي كان يكثر فيها القسم - 00:41:31

خاصة بالمظاهر الكونية اغلب صور المفصل مكي. المفصل اخوان القرآن طبعا الله تقسيم لعله يأتي معنا ان شاء الله. نعم السبع الطوال والمثاني والمئيم. ثم المفصل. المفصل هو الذي يبدأ من سورة قاف الى الناس - 00:41:48 اكتب الصور التي تسمى مفصل ما هي من قاف الى الناس. وبعض يقول من الحجرات الى الناس لكن خلينا الان على هذا القول من سورة قاف الى سورة الناس يسمى هذا ايش - 00:42:07

مفصل تمام؟ وقد سمي مفصل للعبرة التي ذكرناها قبل قليل ان عادت الايات قصيرة وتشعر ان الفواصل كثيرة بين الايات انك سمي ايش مفصل لكثرة الفواصل بين اياتها وهذا ناتج عن الفكرة السابقة ان الايات قصيرة الطول - 00:42:18

اما القرآن المدني فمقابل ذلك يتميز بماذا؟ بطول المقاطع والایات. انه الايات سطرين فصاعدا اه ايضا من حيث الاسلوب والنظم التفصيل والتقرير والتوضيح. يعني القرآن المدني يعالج الموضوع الفقهي او هذا من جهات متعددة - 00:42:37

اما القرآن المكي فيعتمد على ماذا خلص يعني. اه فاما من اعطي واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى واما من بخر واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره للعسرى. بعطيك قواعد عامة مجملة تضيء حياتك - 00:42:56

اما القرآن المدني ايات الطلق فيها تفصيل. وايات الجهاد فيها تفصيل. وايات كثيرة ذكر فيها من التفاصيل. ايات ذكر المناقين واحوالهم. كم المناقين تفاصيل طويلة في مكرهم وكيدهم. لانه هذا الخطاب المدني يحتاج الى تفصيل. اما الخطاب المكي يغلب عليه الاجمال والقواعد العامة. طيب - 00:43:13

نخت بفائدة نخت هنا طبعا. فائدة معرفة المكي والمدني وتمييزه. عموما ايش فائدة؟ انا ذكرت بعض الفوائد طبعا. بس الان بدنا نكمل بذكرها. اقرأ سيدة معرفونى تلفوناتكم الله يكرمكم. لانه كله بده يأذن هسا عندكم. يلا - 00:43:33

فائدة معرفة المدني والمكي وتمييزه. اولا الاستعانة به في تفسير الايات من خلال معرفة البيئة المحيطة والواقع الذي نزلت فيه الاية. قد ذكرناه قبل شوي. اول فائدة ان المعرفة المكي والمدني سيساعدني على تفسير الاية بالشكل الصحيح - 00:43:48 لانه انا راح اعرف الاجواء التي نزلت فيها. فتعرف دايما احنا مش بقول لك في الحياة العامة اذا بده تفسر كلام شخص بده تعرف السياق اللي انقال فيه الكلام. صح؟ - 00:44:03

انه كثير ما بنفسره كلام حتى احبابنا. بنفسره غلط بنحمل كلامهم على معاني خاطئة. اني مش عارف السياق اللي انقال فيه. ولك لو كنت معي جالس لفهمت كلامي صح. مش عيب تحكي لصاحبك. لو كنت معها اذا فهمت كلامي. انا مش - 00:44:13 السياق فمعرفة سياق الكلام مهم جدا حتى احمله على محمله الصحيح. اثنين. معرفة الناسخ والمنسوخ الذي يقوم على معرفة المتقدم والمتاخر من النصين. صحيح معرفة الناسخ والمنسوخ اساس معرفتنا المكي والمدني. يعني - 00:44:27

اية في مكة نزلت في مكة تقرر حكما معينا نزلت اية في المدينة تناقض ذلك الحكم مباشرة انت بتعرف انه اية المدينة ناسخة لایة مكة تقر الحكم اية في المدينة تناقضه - 00:44:43

معناه انت مباشرة ستعرف ان اية المدينة هي ناسق لایة مكة. اذا لم يمكن الجمع طبعا. طيب قال مقول مكي بن ابي طالب ويجب ويجب ان تعلم المكي من السور من المدني فذلك مما يقوى ويفهم معرفة الناسخ والمنسوخ - 00:45:01

ثالثا ايضا يعين على فهم السيرة من خلال انزال الايات على وقائعها. اذا انا بعرف المكي والمدني لما اسمع الايات اللي بتتكلم عن غزوة احد اللي بتتكلم عن غزوة تبوك في سورة اه التوبة. الايات اللي بتتكلم عن غزوة بدر بتخليني افهم كثير من تفاصيل السيرة - 00:45:19

اللي بتتكلم عن مراحل صارت في مكة معاقبة الا لنبيه في عبس وتولى. معرفة المكي والمدني يعنيك على فهم وقائع السيرة كما هي

من المساعدات. رابعا استخاء اسلوب القرآن في الدعوة هذا من اهم الامور. هاي الرابعة انتبهوا اليها - 00:45:39

انك تستوحى في حياتك كداعية مسلم اسلوب القرآن. زي ما حكينا قبل شوي لما يكون انسان امامي مستوي تماما ما عندوش اساس العقائد. مش راح ابلش اعالج مع مشكلة النك اسمها معاذف ولا بتدخن ولا ما يوصلني شوي. وهذا لا الایمان باليوم الآخر ضابع عنده -

00:45:57

يعني لازم استوحى اسلوب القرآن في المعالجة. لما تكون عندي مشاكل جذرية عميقة في حياة هذا الشخص. مش راح ابدأ اعالج معه المشاكل الفرعية وانا عارف انه هاي المشاكل الفرعية هي ناتجة عن مشاكل اصلية. انه بعد الایمان بالله والدار الاخرة ضعيف عنده -

00:46:14

خليني اثبت الایمان بالله والدار الاخرة. بعدين ابلش اتكلم معاه في مشاكله السلوكيه وانه ما بغضش بصره هون وبعمل لانه كل هاي الفروع هي ناتجة عن اصولي لابد وهذا يحتاج الى وقفة طويلة لا اريد ان اطيل فيها الان. طيب - 00:46:32

خامسا معرفة تاريخ التشريع ومراعاة التدرج فيه. طبعا معرفة تاريخ التشريع انت بتعرف من خلال نزول القرآن المكي والمدني متى شرعت الزكاة؟ متى شرع الجهاد؟ متى شرع الحج؟ تبدأ تعرف من خلال تتبع كيف فرض القرآن هذه الاحكام - 00:46:47

تمام. سادسا زيادة الثقة بصحة هذا القرآن وسلامته من التغيير والتحريف. فهو اليوم كما قرأه النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة. وذلك من خلال الوقوف على شدة اهتمام الاسلامي بادق تفاصيله وضبط ما نزل قبل الهجرة وما بعدها. ومثله ضبطهم لما نزل

بالحضر وما نزل بالنهار وما نزل بالليل وما نزل بالشتاء وما نزل بالصيف وما نزل بالارض وما نزل - 00:47:03

تخيلوا علوم الصحابة الصحابة نقلوا حتى هذه التفاصيل ما نزل بالليل وما نزل بالنهار وما نزل بالشتاء وما نزل بالصيف. انت هون تزداد ثقة ويفينا بصحة القرآن. انه القرآن مش فقط من قول لي كالفاظ. بل منقول - 00:47:23

نزل وفي من نزل والظرف اللي نزل فيه وكانت الدنيا حر ولا ولا برد ولا كانت نهار ولا ليل هذا بعطيك ثقة بماذا؟ بصحة هذا النص ننتقل الان بعد المكي والمدني لقضية اخرى ايضا مهمة. وهو ما يسمى بماذا؟ اسباب النزول - 00:47:38

الان المكي والمدني خليني اقول هي فكرة عامة لكن اسباب النزول فكرة خاصة. ليه اسباب النزول نحن هنا نتكلم عن سبب نزول كل اية من الاية اخواني الكرام هذا التقسيم مهم جدا نفهم ايات القرآن - 00:47:57

نزلت بطريقتين. منها ما نزل ابتداء بدون سبب ومنها ما نزل بناء على سبب يعني في ايات الله سبحانه وتعالى كان ينزلها على النبي صلى الله عليه وسلم في مكة. ليس لان هناك واقعة حدثت. وانما درس عقدي ايماني - 00:48:17

الله سبحانه وتعالى يريد من الصحابة ان يتلقوا ينظر جبريل بالاية على النبي صلى الله عليه وسلم. النبي صلى الله عليه وسلم يجمع الصحابة ويتلوا عليهم الاية هذا بسموه نزول بدون سبب. يعني ما في واقعة حصلت بناء عليها نزلت. لأنها من البداية درس من الله -

00:48:37

وهناك ايات قرآنية نزلت اخواني المنبهات هناك اية قرآنية نزلت بناء على سبب. ايش يعني سبب يعني صحابي سأل سؤال غزوة وقعت موقف معين حصل في المجتمع المدني او المكي. ينزل القرآن ليعالج هذا الموقف - 00:48:54

احنا الذي يهمنا هذه الحالة الثانية. ما نزل من القرآن بناء على سبب. كما ان معرفة المكي والمدني بتأليلك تفهم سياق القرآن فتسقطه بشكل كذلك انك تعرف بشكل تفصيلي كل اية نزلت لسبب - 00:49:14

ما سبب نزولي؟ انا هون ما بتكلم عن سورة كاملة. لأنها بتكلم عن ايه؟ عن كل اية بآيتها داخل السورة. هاي الاية هل وردت لسبب او بدون سبب؟ طب لأن الله وردت لسبب ما هو السبب؟ سؤال صحابي محاورة يهودي واقعة في غزوة - 00:49:30

حادثة في غزوة احد. وهنا بصير افهم اه والله هاي الاية رد على تلك الحادثة. او معالجة لتلك الحادثة. وقس على ذلك طبعا ذكرنا هنا كلام الجعبري نزل القرآن على قسمين. قسم نزل ابتداء من غير سبب وقسم نزل عقب واقعة او سؤال. ممتاز. هذا هو التقسيم -

00:49:47

اللي ذكرناه خلونا نعرف تعريف لسبب النزول. لو واحد قال لك باختصار ما معنى سبب النزول؟ لماذا ستعرف؟ اقرأ يا عمر. قال

واسباب نزول جمع سبب. وسبب نزوله هو ما نزل قرآن - 00:50:07

ب شأنه وقت وقوعه. سبب النزول هكذا تعريفه كما هو في اخر صفحة خمسة وخمسين. هو ما نزل القرآن ب شأنه وقت وقوعه ايش يعني وقت وقوعه؟ يعني حادثة وقعت نزل القرآن ب شأنها - 00:50:18

حادثة وقعت نزل القرآن ب شأنها عند وقوعها؟ الان في احداث وقعت في زمان نوح في احداث وقعت زمان عاد ونزل القرآن في شأنها هل نقول ان والله سبب نزول هذه الاية قوم عاد - 00:50:36

لأ ما بنحكي ليه؟ مع انه هاي الاية نزلت تتكلم عن قصة وقعت في قوم عاد. لانه اسباب النزول خاصة بما وقع في زمان التنزه يعني حتى لو قيل ما نزل القرآن ب شأنه وقت وقوعه حتى تجلي هذا التعريف اكثر - 00:50:55

المراد ان يكون الحادث او السؤال وقعت في زمان النبوة وجاء القرآن للاجابة عنها او التعليق عليها اما الاحداث التي وقعت في زمان عاد وثمود وابراهيم ونوح وموسى لو جاء القرآن يتحدث عن تلك الحادثة او يصفها - 00:51:12

هاي لا تعتبر سبب النزول لانه قصة عاد لم تحصل في زمان النبوة قصة ثمود لم تحصل في زمان النبوة وانما حصلت في الامم السابقة. فهذا معنى قولي ان سبب النزول ما نزل القرآن ب شأنه - 00:51:32

وقت وقوع يعني وقت ما وقعت نزل القرآن وقت ما وقعت مباشرة او بعد فترة يسيرة نزل القرآن. وليس الوقع حصل في الامم السابقة. طيب هذا يعني تعريف وانتم تستطرون قراءته - 00:51:46

السيوطني في ختام الصفحة ستة وخمسين والذي يتحرر في سبب النزول انه ما نزلت الاية ايا وقوعه. شف شو قال السيوطني؟ ان تنزل الاية في ايام وقوع الحدث. واما الاحداث التي حصلت في الامم الماضية لا عبرة لها. طيب - 00:52:03

وعليه فلا يعد سبب النزول ما نزلت الاية قبله ممكنا الاية القرآنية تنزل قبل وقوع الحدث ذي اشراط الساعة وعلاماتها الان مش القرآن اخبرنا ان الدجال سيخرج او احداث كثيرة ستحصل في اخر الزمان - 00:52:20

ذو القرنين اخبر انه سيأتي يوم ينهدم فيه السد الذي بناه. الايات القرآنية اذا اخبرت مثلا حتى غلت الروم في ادنى الارض وهم من بعد غلبهم سيغلبون. الاية نزلت قبل ان تحصل الغلبة - 00:52:43

اخبر عن شيء مستقبلي اذا وقع الشيء المستقبلي لا نقول ان وقوع الشيء المستقبلي سبب نزول الاية انه لما الاية نزلت وممكنا موجود ومستقبلي فلا يجوز ان نقول ان الواقع المستقبلي التي نزلت بعد الاية - 00:53:00

هي سبب النزول سبب النزول لا يكون الا قبل الاية ولا يكون شيئا حصل بعد الاية. احنا ايش بنقول؟ بنقول والله هذا الشيء المستقبلي هو يصدق القرآن. هو مصدق ما وعد به القرآن ص - 00:53:17

بس ما بنقول انه سبب النزول. كلمة سبب النزول تقتضي ان تكون الواقع حصلت. بعدين جاء النص. مش جاء النص بعدين حصلت الواقعه. لذلك قال عليه فلا يعد سبب النزول ما نزلت الاية قبل حصوله - 00:53:33

في اخبار اخر الزمان وما سيحصل فيها من الاشراط او العلامات ولا يعتبر ايضا من سبب النزول ما وقع قبل زمن التنزيل. يعني ما وقع في الامم السابقة. ولو جاء القرآن ليصفه ويخبر عنه - 00:53:50

لا يعتبر سببا للنزو طيب ناخذ امثلة على اسباب النزول اسباب النزول منها ما ما ينزل بسبب قول وقع زمن التنزيل ومنها ما يكون بسبب فعل اسباب النزول قد تكون بسبب قول - 00:54:04

قد تكون بسبب فعل حصل قد تكون بسبب سؤال تم توجيهه. خلينا نقول بشكل عام انه اسباب النزول واحد قال قال نزل القرآن يعلق على هذا القول واحد فعل فعل - 00:54:25

في غزوة من الغزوات جاء القرآن ليعالج هذا الفعل شخص سأل سؤال ويسألونك عن المحيسن يسألونك عن الاهلة. مش في كتير يسألونك. يأتي القرآن ليجيب عن هذا السؤال. قد يقول النبي عليه الصلاة والسلام. لا توجد عنده الاجابة بعد - 00:54:38

كما نزل بسبب قول من الاقوال لما صعد النبي صلى الله عليه وسلم على الجبل ونادى في كفار قريش انقذوا انفسكم من النار. لا املك لكم من الله شيئا. ماذا قال له اللعين ابو لهب - 00:54:54

يدك تبا لك. الهذا دعوتنا؟ مش ابو لهب قال له تبا لك. الهذا دعوتنا؟ مباشرة نزل القرآن تعليقا على ابي لهب تبت يدا ابي لهب وتب.

فنزول سورة المسد كان تعليقا على قول - 00:55:08

ابي لهب للنبي صلى الله عليه وسلم تبا لك سائر هذا اليوم. الهذا دعوتنا او جمعتنا. مثلا ما وقع بسبب فعل حصل في زمن التنزيل ان بعض اهل اليمن الذين اسلموا متأخرا ارادوا ان يحجوا الى بيت الله الحرام - 00:55:25

بدون ان يحملوا زادا ولا شيئا يرکبون عليه قالوا نحن المتوكلون على الله القرآن مباشرة نزل هذا كان في زمن النبوة. فالقرآن مباشرة نزل بقوله تعالى وتزودوا ان خير الزاد التقوى. ما بنفعش تسافر من بلدك - 00:55:41

بدون يكون معك زاد ولا راحلة. وهذا ليس هو التوكيل المطلوب فهذا مثلا واقعة حصلت في زمن النبوة وبعض اهل اليمن ارادوا الحج بدون زاد فنزل القرآن يعلق على هذا الفعل - 00:55:57

وتركوا طبعا غير انت بتقنع الافعال. غير ما حصل تعليق القرآن على مجريات غزوة احزاب. مجريات غزوة وتركوا طبيعة. وهذا كله تعليق على افعال صدرت. فهي اسباب لنزولها - 00:56:11

طيب ايضا الحالة الثالثة ما نزل بسبب سؤال وهذا كثير ما يحصل اليهود كانوا اذا حاضرت المرأة لا يساكنوهن في البيوت الرجل تكون بيت المرأة خلال فترة الحيض بتكون ببيت - 00:56:25

حتى ينتهي يا حبيبة بتعذر لبيت الزوجية القرآن نهى عن ذلك. جاء الصحابة سألوا النبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله ايش نفعل؟ هل نفعل كما يفعل اليهود - 00:56:41

الله عز وجل انزل ويسألونك عن المحيض قل هو اذى. فاعتزلوا النساء في المعيد المراد لا تجتمعوهن ولا تقربوهن حتى يطهرن فإذا تطهرن فاتوهن من حيث امركم الله. فالنبي صلى الله عليه وسلم بين لهم ما هو الاعتزال المطلوب في فترة الحيض - 00:56:51

المرأة وهو ان يعتزل معاشرتها فقط واما مؤاكلتها ومصانعتها فهذا مشروع بل مفضل وهذا كان هدي محمد صلى الله عليه وسلم. احيانا وهذى من الافكار التي قد يستعجب منها البعض قد تتعدد الاسباب لنزول الاية الواحدة - 00:57:10

يعني اية واحدة قد تجد في كتب اسباب النزول اية واحدة تجد في كتب اسباب النزول ذكروا لها ماذا عدة اسباب سببين وثلاث في يأتي صاحب يقول وهذه الاية نزلت في كذا وكذا - 00:57:30

يأتي صاحب اخر ايش يقول لك؟ وهذه الاية نزلت في كذا وكذا. ويأتي صاحب ثالث ويقول وهذه الاية نزلت في كذا وكذا. مثلا من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه. فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر. يقول احد الصحابة اظن انس بن مالك يقول وهذه الاية نزلت بسبب استشهاد انس ابن - 00:57:49

في غزوة احد يأتي صاحب اخر يقول وهذه الاية نزلت في صهيب الرومي. لما باع ما له عند الهجرة ستجد نفس الاية اكثر من كل صاحب يقول نزلت في كذا نزلت في كذا - 00:58:09

طبعا كيف سنعالج هاي القضية؟ هل يمكن تكون الاية الواحدة نزلت لاكثر من سبب الان هذا طرحة بعض العلماء. بعض العلماء ايش يقول؟ يمكن الاية الواحدة نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم عدة مرات نفس الاية - 00:58:22

كل مرة نزلت بسبب ومرة نزلت عليه لانس بن الناضر ومرة نزلت عليه بسبب صهيب الرومي فيقول احد الصحابة نقل هذا وصاحب نقل ذلك. هل يتتصور اذا ان تتنزل الايات اكثر من مرة - 00:58:41

هذا طرحة كثير من اهل العلم انه يمكن لكن احيانا ماذا يكون؟ احيانا يكون لأ بعض الصحابة اصاب في ذكر سبب نزول الاية وصاحب اخر اخطأ وهنا احيانا ممكن اقول لا هي مش تنزلت اكثر من مرة. لا في انسان اصاب وانسان اخطأ فاصبح ارجح - 00:58:56

يمكن احيانا ان نصبح نرجح اي الاسباب هو الاولى ممكن احيانا يكون السببان حصلا في نفس الوقت الاية تنزلت في نفس الوقت ويكون فعلا لها اكثر من سبب لانهم اجتمعوا في نفس الوقت. فنزلت الاية لكل هذه الاسباب. ممكن. اذا يتتصور ان يكون للاية الواحدة

اكثر من سبب - 00:59:15

اما الاية نزلت اكثر من مرة او حصل اكثر من سبب وبناء وفي نفس الوقت وبناء عليها نزلت الاية لمعالجة كل هذه الاسباب دفعة واحدة. اول احتمال الثالث ان يكون احدهما اصاب والاخر اخطأ. فبصیر هنا ارجع وهذا طبعا شغل العلماء. يعني في هذا الموطن. وقد يحصل العكس ما هو العكس - [00:59:37](#)

البعض يقول قد يكون سبب واحد ونزلت فيه عدة ايات هذی عکس های صحیح؟ هنا ایة واحدة لاسباب کثیرة هنا العکس سبب واحد ایات کثیرة نزلت فيه. حقیقیة هنا هذا ذکر السیوطی وغیره من اهل العلم - [01:00:02](#) لكن الذي يظهر ان مقصودهم بالسبب الواحد يعني حادثة واحدة او موقف واحد تكرر اكتبوا هذا الكلام. لانه حقیقیة الامثلة التي ذکرها على هذا الموضوع لا اراها تنسمج الا مع هذا التعريف. ان نقول ما معنی سبب واحد - [01:00:22](#)

تنزل من اجله عدة ايات يقصدون بالسبب الواحد حادثة واحدة تمام او موقف واحد لكنه ماذا تكرر ایش يعني؟ شوفوا هاظا المثال الذي بين ایدینا. اقرأ حديث ام سلمة عن ام سلمة رضي الله عنها قالت يا رسول الله لا اسمع الله ذكر النساء في الهجرة بشيء فانزل الله كانت تسأل النبي عليه الصلاة والسلام بتقول له يا رسول الله - [01:00:43](#)

يعني بشوف القرآن مدح الصحابة المهاجرين الرجال. لماذا لم يمدح الصحابة الصحابيات المهاجرات النساء سؤالها. يعني حاسة هي نوع من التمييز. ليش القرآن ذکر الذکور ولم یذكر الاناث في الهجرة - [01:01:12](#)

فقاتها النبي صلی الله فانزل الله مباشرة استجابة لهذا السؤال فاستجواب لهم ربهم اني لا اضيع عمل عامل منكم من ذکر او انشی او انشی حتى تقر عین ام سلمة وكل النساء. ان ايضا الاناث - [01:01:28](#)

مقصودات ومطلوبات وهینا بدننا ننص عليهم بالاسم او انشی مرة اخرى سألت سؤال قریب من نفس السؤال وجاء في الاثار انها قالت يا رسول الله ما لنا لا نذكر في القرآن كما یذكر الرجال؟ كل الایات تتكلم ان المسلمين الان - [01:01:45](#)

كلها ضمیر ذکور وكلام عجمع المذکور السالم. وبين جمع المؤنث السالم يا رسول الله؟ ليش ما احنا ما بنذکرشن في القرآن؟ فانزل الله عز وجل استجابة لها. قال فلم یرعني منه ذاك ذاك اليوم الا نداءه على المنبر. ذاك وليست ذات اليوم - [01:02:07](#)

ممکن ده احنا حتى نتوقف فيها الا قوله صلی الله عليه وسلم النبي عليه الصلاة والسلام صعد على المنبر في نفس اليوم اللي سألت فيه هذا السؤال فقرأ ان - [01:02:24](#)

لمینا والمسلمات والمؤمنین والمؤمنات. عشر اصناف ذکر فیهم کلا الجنسین بناء على طلب ام سلمة رضي الله عنها. فهنا قال العلماء سبب واحد نزل فيه عدة ایات الحقیقیة الذي یظهر لي انه هو مش سبب واحد بالمعنی الدقيق. ليه - [01:02:34](#)

انه هذاك سؤال وهذا سؤال اخر يعني ذاك السؤال لماذا لم یذكر النساء في الهجرة؟ وهذا السؤال لماذا القرآن یذكر الرجال ولا یذكر النساء قد يكون هذا وقع في يوم وهذا وقع في يوم اخر - [01:02:56](#)

فكيف اعتبر سببا واحدا اللي هو ایش؟ ما یسمی تكرر الموضوع. يعني لانه تكرر من ام سلمة السؤال عن نفس الموضوع تقريبا نزلت اکثر من ایة في هذا فاذا هو ليس سبب واحد بالمعنی التفصیلی. يعني ليس مشهد واحد - [01:03:10](#)

انتج عدة ایات وعدة مشاهد لكنها تدور حول نفس الموضوع فاصبح کانه سبب واحد. او مثلا نقول في حادثة الافک نزل بسببها عشرون ایة من سورة النور کثیرة نزلت بسبب واقعه الافک - [01:03:29](#)

لكن ليس بسبب يعني هنا واقعه الافک هي عبارة عن عدة مجریات صارت فهي حادثة فيها عدة مجریات نزل بسببها ایات کثیرة. فلما نقول والله حادثة الافک سبب واحد نزل بسببی نزل فيه ایات کثیرة. هو ما معنی انه سبب واحد؟ يعني حادثة واحدة - [01:03:49](#) لكن هذه الحادثة في داخلها مشاهد کثیرة. کل مشهد اعطی حکما. طیب طرق معرفة سبب النزول اقرأ سبیل معرفة سبب نزول لا يكون الا من خلال النقل عن الصحابة الذين شهدوا تنازل الایات ووقائع ذلك. نعم. فاذا اخبروا بشيء منه اخذ به والا فلا. قال الوحدی - [01:04:10](#)

رحمه الله لا یحل القول في اسباب نزول الكتاب الا بالرواية والسماع من شهدوا التنزیل ووقفوا على الاسباب وبحثوا عن علمها ووجدوا طیب ساسأل ما الفرق بين اسباب النزول والمکی والمدنی - [01:04:30](#)

اما المكي والمدني في مجال للاجتهاد فيه. صح؟ قلنا في طريقتين لمعرفة المكي والمدني. النقل او بالاجتهاد اما اسباب النزول لاما في الا النقل ما بصير انت حضرتك في الوقت المعاصر تجتهد وتكون سبب نزول هذه الاية واقعة في صارت في زمن النبي عليه الصلاة والسلام وتألف لك واقعة من خيالك - [01:04:44](#)

يعني هذا اظن مفهوم انه سبب النزول لا يكون الا بالنقل. لانه لا يستطيع اي انسان يألف واقعة ويجعل الاية نزلت بسببها فلذلك سبب النزول فقط نقل واما المكي والمدني في مجال للاجتهاد في وهذا كلام الواحدى يؤكذ ذلك - [01:05:06](#)

قال وقد يلحق باقوال الصحابة في اسباب النزول بعض ما نقل عن التابعين المهتمين بالتفسیر كمجاهد وعكرمة وسعيد بن جبير وغيرهم باعتبار ترقیهم ذلك عن الصحابة وبعض التابعين بنسمح لهم يحكوا عن اسباب النزول - [01:05:25](#)

لانا يغلب على ظننا انهم انما تلقو هذه الاسباب ممن؟ من الصحابة. لكن غير كذا لا يكون ذلك مقبولا. طيب نختم بهذا التنبيه اليوم مجلس اليوم اقرأ تنبيه عبارات الصحابة في اسباب النزول منها ما هو صريح قطعي في سبب النزول ومنها ما هو ظني يحتمل ارادة سبب النزول او تفسیر الاية وبيانها - [01:05:42](#)

اي ان الحادثة التي يذكروها داخلة في حكم الاية. هذا وقع كثيرا من هنا تكون عندي اية تمام عندي اية واحدة احد الصحابة يقول نزلت في كذا وصحابي اخر يقول نزلت في كذا - [01:06:02](#)

وهذى الفائدة الجميلة وان شا الله هي بنسميتها في اصول التفسير الصحابي الاول الذي قال هذه الاية نزلت في كذا يقصد فعليا سبب نزول الاية. انه هذا هو سبب نزولها - [01:06:20](#)

الصحابي الآخر الذي قال هاي الاية نزلت في كذا ولا يقصد ان هذا سبب نزوله فعلا. يقصد ان هذا المعنى يصلح ان يدخل وليس انه سبب نزوله. يعني نعود الى اية من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه - [01:06:32](#)

المشهور انها نزلت بسبب من انس ابن النضر يأتي صحابي اخر يقول نزلت في صهيب الرومي او نزلت في فلان ماذا نقول الذي قال انها درست في صهيب الرومي هو قد لا يقصد ان الاية نزلت فعليا لما فعل صهيب الرومي موقفه العظيم - [01:06:49](#)
وانما يقصد ماذا اما الاية تصلح ان تنزل على صهيب الروم. يعني هو احد تفسيراته. وليس انه سبب نزولها فعليا. وهذا علم دقيق يحتاج الى انتباه ليس كلما وجدت صحابي يقول الاية نزلت في كذا تفكر انه هذا يقصد سبب النزول. لا - [01:07:11](#)

احيانا يقصد سبب النزول. واحيانا يقصد بقوله نزلت في كذا يعني ان هذه الاية يصلح اسقاطها على هذا الموقف ايضا او على هذا المشهد ايضا وبالتالي بهذا بوسع لك الافق. وبيجعلنا لا نضارب روایات الصحابة مع بعضهم البعض. فنعرف مين اللي قصد انه هذا سبب النزول فعلا - [01:07:31](#)

ومين اللي قصد بقوله نزلت في كذا مجرد تفسير للاية ليس اكثر طيب مثال ما اريد به التفسير مثلا حتى يتضح اكثر واكثر. عن البراء ابن عازب في قوله تعالى يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة - [01:07:51](#)

دنيا وفي الآخرة يقول البراء بن عازب نزلت هذه الاية في عذاب القبر ان المقصود يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة كيف يثبتهم في الآخرة؟ قال المراد في عذاب القبر لما يأتي منكرون ونکر ويسألانك من ربک؟ وما دینک؟ وما نبیک - [01:08:07](#)

الان ماذا نقول؟ هل الاية فعليا فعليا نزلت بسبب عذاب القبر يعني هل ورد ان شخص سأل النبي صلی الله عليه وسلم عن عذاب القبر نزلت هذه الاية؟ لا لم تنزل بسبب عذاب القبر. بمعنى ان شخص سأله عنه او صار خاصما فيه فنزلت الاية تثبت عذاب القبر. لا - [01:08:31](#)

يقصد البراء بن عازب بقوله نزلت في عذاب القبر يعني يصلح ان تنزل على عذاب القبر يعني احدى تفسيراتها المحتملة عذاب القبر.
ولا يقصد ان سبب نزولها كان والله احد سأله عن عذاب القبر فنزلت. او واقعة وخلاف جرى - [01:08:53](#)
على عذاب القبر فنزلت. هو لا يقصد ذلك بقوله نزلت في عذاب القبر. اخيرا ابى الكانود يروي عن عبدالله بن مسعود في قوله تعالى وادخلوا سجدا وقولوا حطة. مش ربنا قال لبني اسرائيل قولوا حطة - [01:09:11](#)

بنو اسرائيل شو اصيروا يستهزئوا ويقول حنطة حمراء في شعيرة بدل ما يقولوا حنطة طبعاً ما معنى حنطة ربنا قال هم حنطة يعني
قولوا حنط عنا ذنوبنا استغفار هم صاروا يستهزئوا - 01:09:26

ويقول حنط شعير حنطة قال بتزبطة المسخرة عليها. صاروا يقولوا ايش؟ حنطة وشعير حنطة وشعير بنو اسرائيل لا يخفون عليكم
انزل الله ببدل الذين ظلموا قول غير الذي قيل لهم - 01:09:41

شو قال عبدالله بن مسعود فانزل الله تبدل الذين ظلموا. شو معنى كلمة عبد الله بن مسعود؟ فانزل الله ببدل الذين ظلموا هل يقصد
ان سبب نزول الاية تبدل الذين ظلموا - 01:09:56

قولا غير الذي قيل لهم ان بنو اسرائيل لما قالوا حنطة في شعير ربنا انزل بعديها لا اصلاً هندي اصلاً قصة وقعت في الزمن القديم ولا
يمكن ان يكون لما قالوا حنطة في شعيرتها انزل الله. وهذا كله اخبار عن امم سابقة. اذا هي بس فقط فائدة. كلمة فانزل الله -
01:10:10

لا تعني دائماً ذكر سبب نزول ممكن يكون المراد ذكر تفسير للاية. وهذا هو المراد في هذا الصيام او ساقف اليوم عند هذا القدر حتى لا
اطيل عليكم اعرف انه طولنا عليكم. هو ما بقي الا صفحات معدودة لكن اذكروا ان شاء الله الدرس القادم. ونشرع في الفصل الثالث -
01:10:30

صلى الله على سيدنا محمد وعلى الله وصحبه وسلم. طريقك نحو علم شرعى راسخ - 01:10:48